

الأستعداد النفسي للإنهيار العالمي تهيئة العقل لعقود من الأضطراب وعدم اليقين

بقلم

أنغوس بيترسون
ترجمة: د. ياسين طرار غند
د. تقى نوري جعفر



ستصبح الصحة النفسية، على الأرجح، أكثر مهارات البقاء التي لا تحظى بالتقدير الكافي في القرن الحادي والعشرين. يمكنك أن تكسب ما شئت من علب الفاصولياء، والألواح الشمسية، وفلاتر المياه، لكن إذا لم يكن ذهناك ثابتاً، فسوف تنهار عندما يشتد الضغط. إن الأزمة المتعددة- هذا المزيج من الانهيار المناخي، والهشاشة الاقتصادية، والتطرف السياسي، والتفكك البيئي- لا تهاجم بنيتنا التحتية فحسب. إنها تنهش النفس أيضاً. وما تفعله داخل عقلك هو ما سيحدد ما إذا كنت ستجتاز العاصفة أم ستنهار تحت وطأتها.

فهم اللامعقول. فكّر في الأمر بهذه الطريقة: المستقبل سيبدو عبثياً. الأنظمة التي اعتمدنا عليها لأجيال- الأسواق، والحكومات، وحتى الأعراف الاجتماعية- ستحنى حتى تنكسر. إن الثقة بقدرتك على التحرك وسط هذا العبث هي ما سيبقيك واقفاً. ستحتاج إلى أن تعرف كيف تجعل اللامعقول مفهوماً، وكيف تحافظ على سلامة عقلك حين لا يمنحك العالم الخارجي سوى القليل من المنطق أو العدالة. هذه هي الجبهة الحقيقية: فضاؤك الذهني.

سيظل المال مهماً، بالطبع. وأي شخص يقول لك غير ذلك يخدع نفسه. لكن الثروة من دون إطار يوضح لماذا تكسب وكيف تنفق هي ثروة جوفاء. إذا كان حسابك البنكي ينتفخ بينما تقضي أيامك ممزقاً بقلق الانهيار، ولياليك محدقاً في السقف، فما الجدوى؟ وإذا كان كل ما تستطيع فعله براتبك هو أن تخفف الذعر مؤقتاً عبر اشتراكات البث ونوبات التسوق، فقد أخطأت المهمة.

المهمة هي التحمّل. المهمة هي الوضوح. وهنا يأتي دور المرونة النفسية في زمن الانهيار. نحن لا نتحدث فقط عن "التفكير الإيجابي" أو عن رمي مذكرات الامتحان في وجه نهاية العالم. نحن نتحدث عن العمل الخشن، غير اللامع، في بناء الاستعداد النفسي للانهيار العالمي. وهذا يعني أن تتمرن على الثبات. وأن تتعلم تهدئة جهازك العصبي. وأن تتعلم قبول أن السيطرة محدودة. وأن تتعلم كيف تكون مرتاحاً مع الغموض.

كن السند الذي تحتاجه عائلتك. الأمر لا يتعلق بأن تصبح راهباً زاهداً أيضاً. بل يتعلق بأن تدكّر نفسك بأن الانهيار ليس شيئاً قادمًا- بل هو موجود بالفعل، لكن في حركة بطيئة.

يتزايد تجنب الأخبار لأن الناس يشعرون أنهم لا يستطيعون احتمال عنوان آخر عن الحرائق، أو الفيضانات، أو مسيرات اليمين المتطرف. لكن الانقطاع الكامل يتركك مكشوفاً، لأنك تحتاج إلى أن تعرف ما يكفي كي تتكيف. إن التعامل مع قلق أزمة المناخ يعني أن تمشي على حبل مشدود بين أن تبقى مطلعاً وبين ألا تسمح للتمرير الكارثي للأخبار بأن يحطم صحتك النفسية.

ولنكن واضحين: الناس من حولك سيكونون في حالة فوضى. الأصدقاء، والجيران، وحتى أفراد العائلة قد ينفجرون غضباً، أو يتجمدون، أو ينهارون، وأطفالك أنفسهم سيحتاجون إلى إرشاد وهم يشهدون عالماً أكثر اهتزازاً بكثير من العالم الذي نشأت أنت فيه. وإذا استطعت أن تكون المركز الهادئ وسط الفوضى، فأنت تمنحهم فرصة للاستقرار تصبح النموذج الذي يمكنهم أن يعكسوه، وهذا ليس إضافة نبيلة جانبية- بل استراتيجية بقاء.

* <https://medium.com/edge-of-collapse/psychological-preparation-for-global-collapse-76690bac770a>

النقطة هي أن الصحة النفسية في الأزمنة غير اليقينية ليست اختيارية. إنها أساسية، إما أن تنمّيها، أو ستُقدف مع كل كارثة جديدة كما تُقدف ورقة في إعصار، ما زال هناك وقت للاستعداد، لكن الساعة تدق، والاستعداد يبدأ في العقل.

العلاج النفسي بوصفه استعدادًا للأزمة المتعددة

من تظن نفسك الآن ليس كيانًا صلبًا كما قد تعتقد. أنت لست كيانًا ثابتًا، متجمّدًا في الحاضر. أنت في الحقيقة تركيب من: قراراتك الماضية، وعاداتك الحالية، والأهداف المستقبلية التي ما زلت تطاردها. يسمّي علماء النفس هذا أحيانًا التفكير في "التفكير المستقبلي". إن "أنت" الغد يعيد تأطير الطريقة التي ترى بها الأمس، وهذا التشكيل الجديد ينسكب على اليوم. إن إحساسك الحالي بهويتك ليس متكّنًا فقط على ما وراءك- بل هو أيضًا مائل إلى الأمام نحو الإمكانيات التي أمامك. وهذا أمر محرّر ومرعب في الوقت نفسه، بحسب مقدار القصدية التي تجلبها إلى هذه العملية.

لذلك، عندما نتحدث عن الصحة النفسية في ظل الأزمة المتعددة، فنحن لا نتحدث عن وضع ضمادة على نوبات الهلع أو عن الأمل في أن تطبيقات التأمل ستحملك عبر نهاية العالم. نحن نتحدث عن تشكيل العدسة نفسها التي تفسّر بها حياتك. إذا كنت ترى نفسك شخصًا يعمل نحو الاستقرار والغاية، فحتى أحلك تاريخ يمكن أن يبدو مادة خام بدلًا من أن يكون عبئًا ميثًا. أما إذا كنت ترى نفسك عالقًا، معرّفًا فقط بسوء الحظ أو بالصدمة الموروثة، فإن المستقبل ينكمش إلى نفق بدلًا من أن يكون أفقًا.

قيمة العلاج النفسي في بناء المرونة

وهنا الجزء الذي يقاومه الناس: العلاج النفسي ليس فقط للأشخاص "المكسورين". العلاج النفسي هو للأشخاص الذين يريدون أن يعيشوا بأدوات أكثر حدة. قد تقول: "لا يوجد شيء خاطئ بي". ربما هذا صحيح، لكن ذلك يشبه أن تقول إنك لا تحتاج إلى صيانة سيارتك أبدًا إلى أن يتعطل المحرك. الصيانة المنتظمة أذكي من الإصلاحات الطارئة. أنا لست عالم نفس، لكنني اعتمدت على هذا الإطار في حياتي الخاصة، وكان ذلك كاشفًا لي.

قد يبدو العلاج النفسي محرّجًا في البداية. بعض الناس لا يحبون أول معالج نفسي يقابلونه- وهذا طبيعي. محاولتي الأولى لم تستمر لأنني لم أكن مستعدًا للصدق الذي كانت تتطلبه. والثانية كانت عبر منصة إلكترونية، ولم يحدث بيننا انسجام. لم يكن ذلك خطأهم، فقط توقيت سيئ. أما الآن فأنا مع الثالث، ويبدو الأمر مناسبًا... أو على الأقل أفضل بكثير.

الانسجام مهم. لا تدع المحاولة الأولى الفاشلة تُحبطك. كما في أي علاقة، أنت تحتاج إلى كيمياء وثقة. وعندما لا يعود الانسجام مع معالجي الحالي مناسبًا، فسأشكره على الوقت (الوقت الذي دفعت ثمنه من مالي الخاص) وأنتقل إلى شخص يمكنه أن يأخذني إلى المستوى التالي.

سيكولوجية الذات المستقبلية والاستعداد للانهييار

الصورة الأكبر هي أن العلاج النفسي يبني عقلية مرنة. إنه يساعدك على أن تلاحظ متى يكون عقلك يكذب عليك. فالقلق، مثلاً، يحب أن ينسج قصص الرعب داخل رأسك: "كل شيء ينهار. لن يتحسن شيء أبداً". العلاج النفسي لا يمحو هذه الأصوات، لكنه يعلمك كيف ترد عليها. يمنحك أدوات تفكك الذعر عن العملي. وعندما يكون العالم خارج بابك يهتز فعلاً- اضطراب سياسي، صدمات مناخية، مؤسسات تتداعى- فإن هذه الأدوات ليست كماليات. إنها معدات بقاء.

إن التفكير بمنطق "ذاتك المستقبلية" أكثر من مجرد تجربة فكرية. إنه عقلية استعداد للانهييار على المستوى النفسي. تخيل نفسك بعد عقد من الآن: ما الذي تتمنى أن تكون نسختك الحالية قد عملت عليه؟ مزيد من الصبر؟ استجابة أهدأ للضغط؟ تواصل أفضل مع زوجتك وأطفالك؟

هذا هو الشخص الذي تبنيه اليوم. العلاج النفسي يسرع هذه العملية. فهو يأخذ الماضي ويمنحه معنى جديداً من خلال أهداف المستقبل. وفي القوس الطويل لأزمة ستمتد لعقود، قد يكون هذا التأطير هو الفارق بين أن تتحمل بالكاد، وأن تعيش بكرامة.

إذاً نعم: اذهب إلى العلاج النفسي. لن يصلح المناخ. ولن يغلق فجوات الثروة. ولن يمنع السياسيين من ارتداء أزياء السلطوية. لكنه سيمنحك شيئاً أفضل من الأمل الزائف- سيمنحك أرضاً أكثر صلابة تحت قدميك. الأزمة المتعددة تتطلب صلابة، والعلاج النفسي أحد الأماكن القليلة التي يمكنك أن تتمرن فيها عليها من دون حكم. وهذا، في نظري، أتمن من علب الفاصولياء المخزنة في القبو.

لا بد أن يكون لديك إيمان (ولو كان بنفسك فقط)

لنتحدث عن الإيمان، أو على الأقل عن شكله. سواء كنت متديناً أم لا، فإن الروحانية والصحة النفسية متداخلتان بطرق تتضخم أثناء الانهييار. فعندما تتداعى المؤسسات، وتتحول الأخبار إلى تقاطر ثابت من الكوارث، يتشبث الناس بالقصص التي تفسر مكانهم في الفوضى. هذا ليس ضعفاً ولا تقصيراً من جانبك، إنه جزء من برمجتنا البشرية. نحن كائنات سردية. نحن بحاجة إلى إطار. وامتلاك إطار كهذا قد يعني معدلات اكتئاب أقل، ومشاعر أكثر استقراراً، وإحساساً أقوى بالانتماء في عالم يبدو وكأنه يتفكك بنشاط أمام أعيننا. الدين، المجتمع، والتكيف. لكن هذا لا يعني أن كل أنظمة الاعتقاد متساوية. بعض المسارات تمنح السكينة والمعنى، وأخرى قد تُغري الناس بنمط تفكير جامد يتصلب حتى يصبح أصولية. والأصولية، خاصة في أزمنة الانهييار، قد تميل نحو السلطوية- وهو أمر نشهد تبلوره بالفعل في الزمن الحقيقي. لذا فالتحدي هو أن تكون متجذراً، لكن غير متصلب. أن تملك من البنية ما يثبتك، من دون أن تبني جذراً عالية إلى درجة أنك تحجب الرحمة والمرونة.

إذا كنت تنتمي بالفعل إلى مجتمع ديني، فأنت على الأرجح تعرف الفوائد: لديك طقوس ترسخك، وقصص تفسر المعاناة، وأناس يأتون بالطعام حين تنقلب حياتك رأساً على عقب. هذه العناصر مجتمعة قد تعني قلقاً أقل ومرونة أقوى. وفي الوقت نفسه، قد يتحول الإيمان الأعمى إلى عقيدة مدمرة، لذلك من المهم أن تتفحص ما إذا

كان نظامك الاعتقادي يساعدك على توسيع التعاطف أم على تضيقه. في زمن الانهيار، يكون المجتمع والانتماء في الأزمات شريان حياة.

أطر غير دينية لبناء المرونة

لكن ماذا لو كنت لا تؤمن بقوة عليا؟ ماذا لو كنت تربي أطفالك من دون طقس صباح الأحد، ولا نصوص مقدسة على طاولة القهوة؟ قد يكون الصعود أشد انحدارًا، لكن الأفق أوسع. أنت مضطر إلى أن تبني المعنى من الصفر، وأن تقبل أن حياتك مجرد ذرة في كون شاسع لا يبالي- وأن تجد الفرحة في تلك الذرة على أي حال. قد يبدو هذا قاتمًا، لكنه في الحقيقة محرر. إذا لم يُسلم إليك نص جاهز، فأنت من يكتب نصك الخاص. وهذه هي استراتيجية التكيف الوجودي وهي تعمل.

بالنسبة لي، وبوصفي ملحدًا، كان عليّ أن أوفق بين ضالتي وبين إحساس بالغاية. أجد راحتي في الإسهام في تقدم البشر، ولو بقدر متواضع جدًا، بينما أتشبع بجمال الأشياء التي أحبها- الطعام الجيد، والضحك، والوقت مع أطفالتي. أفضل أن أواجه الفناء بعينين مفتوحتين على أن أعيش تحت وهم أنني مقدر لعبودية أبدية. هناك نوع غريب من الحرية في أن تقول: هذه هي الحياة، فلنجعلها تستحق.

الارتكاز الروحي في الأزمنة غير اليقينية

سواء كنت ترتكز إلى مقعد في كنيسة أو إلى كتابات كامو، فالمغزى هو أن يكون لديك سرد يثبتك. الانهيار يجردنا من أوهام الديمومة، لكنه لا يجب أن يجردنا من الغاية. الأطفال، على وجه الخصوص، سينظرون إليك كي تفسر لهم لماذا تتداعى الأشياء. وإذا كان لديك إطار، يمكنك أن تمنحهم أكثر من الذعر- يمكنك أن تمنحهم معنى. والمعنى، حتى لو كان مؤقتًا، هو أكسجين النفس. "من يملك سببًا يعيش من أجله، يستطيع أن يتحمل أي شيء تقريبًا".- فريدريك نيتشه إن الروحانية والصحة النفسية أثناء الانهيار لا تتطلبان اتفاقًا على الميتافيزيقا. إنهما تتطلبان الصدق، والتواضع، والالتزام ببناء سرديات تحفظ الأمل من دون أن تنزلق إلى الوهم. سواء كانت بوصلتك تشير إلى الله، أو إلى العقل، أو إلى العيب، فإن مجرد التمسك بشيء ما يثبت خطاك عندما تهتز الأرض تحتك.

أساسيات الصحة النفسية أثناء الانهيار

إليك الحقيقة غير اللامعة: إتقان الأساسيات سيصبح أهم من أي مخبأ للناجين أو كومة من العملات الذهبية. إن أساس سيكولوجية البقاء لا يتعلق بامتلاك كل قائمة إمدادات مكتملة. بل يتعلق بتدريب عقلك على العمل تحت الضغط، من دون أن ينهار إلى الإنكار أو الشلل. إن عقلية الاستعداد للانهيار تبدأ من الدعائم الداخلية، لا من المعدات الخارجية.

وعندما تجرد الأمر من الضجيج، فإن ما يهم حقًا هو: كيف تستجيب للضغط، ولل فقد، ولعدم اليقين. معظمنا يحمل بالفعل نصوصًا خفية من الماضي- أنماطًا محفورة في الدماغ تملي علينا كيف نتصرف عندما تنهار الأشياء

بعض هذه النصوص مفيد. وكثير منها ليس كذلك. إن الصحة النفسية في الأزمنة غير اليقينية تعني إعادة كتابة النصوص التي تخربك، وتعزيز النصوص التي تساعدك على الثبات.

تطوير مركز سيطرة داخلي

أحد أقوى التحولات التي يمكنك إحداثها هو تنمية مركز سيطرة داخلي. وهذا مجرد تعبير فاخر عن فكرة بسيطة: توقّف عن تسليم كل قوتك للعوامل الخارجية. نعم، قد ينهار الاقتصاد، وقد تخذلك الحكومة، وقد يصبح المناخ متوحشًا. لكن اختيارك أن تبقى هادئًا، وأن تتخذ أفعالًا صغيرة يوميًا، وأن تواصل الظهور من أجل عائلتك- هذه الخيارات تخصك أنت. الأشخاص الذين يملكون مركز سيطرة داخليًا لا ينتظرون الإنقاذ. إنهم يتكيفون. يرتجلون. نعم، يهتزون، لكنهم يتذكرون أنهم ليسوا مجرد ركاب.

وجزء من إدراكك أن لديك سيطرة هو أن تعترف وتقبل أن عقلك (نعم، عقلك أنت، إلى جانب عقول الجميع) كذاب بارع. فهو يخبرك أنك هالك وأنت لست كذلك. ويخبرك أنك بخير وأنت لست كذلك. وينسج أسوأ السيناريوهات في أحلامك المزعجة عند الثالثة فجراً، ثم يسمح لك في الثالثة عصرًا أن تقلل من شأن المخاطر الحقيقية التي كانت تلك الأحلام مبنية عليها أصلاً.

إن التعرّف على هذه التشوهات جزء من سيكولوجية الانهيار. الأمر لا يتعلق بإسكات الخوف، بل بالتقاط نفسك قبل أن يقود الخوف كل قرار. العلاج النفسي يساعد هنا، وكذلك كتابة اليوميات، واليقظة الذهنية، والوعي الذاتي الصادق. فكّر في الأمر كأنك تقوم بتصحيح أخطاء برنامجك الذهني في الزمن الحقيقي.

ممارسة التعاطف وخوض المحادثات الصعبة

هناك مهارة بقاء أخرى كثيرًا ما يُغفل عنها: التعاطف. وليس التعاطف بنسخته اللامعة على إنستغرام، بل العمل الخشن المتمثل في أن تُصغي حقًا، وأن تهتم حقًا، وأن تمنح الآخرين بعض السعة- حتى عندما يدفعونك إلى الجنون. خلال الانهيار، لن تحمل ضغطك وحدك، ستكون محاطًا بجيران، وزملاء عمل، وأفراد عائلة يتفككون بطريقتهم الخاصة. والاستجابة لهذه الأزمات الشخصية بتعاطف حقيقي وصادق ستقوي علاقاتك ومجتمعك الأوسع.

وهذا يشمل أن تكون مستعدًا للجلوس في المحادثات الصعبة من دون أن تهرب. الحديث عن المال، أو المخاوف، أو حتى الموت، يبدو قاسيًا في البداية، لكنه تدريب على المطالب العاطفية القادمة. وإذا استطعت أن تحتل المشاعر غير المريحة الآن، فستكون أقل عرضة لأن تنفجر أو تنغلق عندما تصبح الرهانات أعلى.

التعامل مع التمرير التصفح السلبي وتجنب الأخبار. إليك فكرة أساسية أخرى تبدو بسيطة لكنها أصعب مما تبدو: أطفئ الأخبار عندما تبدأ بتحطيمك. لقد أصبح القلق وتجنب الأخبار ظاهرتين عالميتين، لأن الناس يشعرون أنهم عالقون بين أن تغمرهم المعلومات وبين أن يشعروا بالذنب إذا انسحبوا. وكلا الطرفين يخرب صحتك النفسية. التوازن هو أن تتعلم كيف تأخذ من المعلومات ما يكفيك للاستعداد، من دون أن تغرق في دوامات التمرير الكارثي. وقد يكون هذا الانضباط وقائيًا بقدر وقاية تخزين الطعام أو تأمين فلاتر المياه.

وفي نهاية المطاف، فإن إتقان الأساسيات لا يجعلك غير قابل للكسر. إنه يجعلك أكثر ثباتًا. تبدأ في أن تعرف كيف يشكلك تاريخك، وأي الجروح القديمة ما زالت متقيحة، وأي الاستجابات التلقائية تحتاج إلى أن تتخلى عنها. هذا العمل ليس لامعًا، ولن يمنحك شهرة على وسائل التواصل الاجتماعي. لكن عندما تضرب الموجة التالية من الأزمات، فإن الأشخاص الذين قاموا بهذا العمل التأسيسي سيكونون هم من يستطيعون أن يحافظوا على تماسك عائلاتهم. وهذا ليس أمرًا صغيرًا.

الخلاصة- المرونة اهم من الموارد

لن نجمل الأمر: العقود القادمة ستختبر كل واحد منا. لا أحد سيحصل على إعفاء. الأزمة المتعددة ليست عاصفة يمكنك أن تنتظر زوالها في قبو- إنها الجو الجديد الذي سيتعين علينا جميعًا أن نتنفسه. ارتفاع الأسعار، وتلوث المياه، وانهيار الأنظمة الصحية، والتشطي السياسي، وتقلص المساحات الطبيعية، ليست خيالًا علميًا. إنها واقع معاش لملايين الناس بالفعل. وإذا لم تصل بعد إلى بيتك، فستصل. إن التكيف مع الانهيار ليس تمرينًا افتراضيًا. إنه شرط لازم.

ككيف تواجه هذا من دون أن تتكور على نفسك؟ إن الاستعداد النفسي للانهيار العالمي لا يتعلق بالتفاؤل الزائف أو بمحاولة "استحضار" نتائج أفضل. إنه يتعلق بالاعتراف بأن الأمور قاتمة، مع الاحتفاظ في الوقت نفسه بقدر كافٍ من المرونة النفسية لرعاية عائلتك، وجيرانك، ونفسك. إنه يتعلق بموازنة الحزن بالمرونة. يحق لك أن تشعر بالخسارات- فنحن سنخسر أنواعًا، وحرية، وبعضًا من مظاهر الراحة التي اعتدناها. لكن الشعور ليس هو الاستسلام.

الاستعداد لحمل نفسك... والأخرين أيضًا

إحدى أصعب الحقائق هي هذه: أنت لا تكتفي بإدارة انهيارك الشخصي. سيطلب منك أن تساعد الآخرين في إدارة انهياراتهم أيضًا. سينظر إليك أطفالك عندما يبدو العالم عدائيًا ومضطربًا. وسيحتاج شريك حياتك إلى ثباتك عندما تتصاعد الضغوط المالية أو التحديات الصحية. وقد يلجأ إليك جيرانك عندما تفشل الأنظمة، ليس لأن لديك إمدادات إضافية، بل لأنك قادر على الحفاظ على هدوئك. أن تكون سندا نفسيًا في الأزمنة غير اليقينية ليس أمرًا اختياريًا- إنه بقاء جماعي.

هذا مراثون، لا سباق قصير. والاحترق النفسي حقيقي، وسوف ينسف حتى أفضل الناس استعدادًا. ولهذا السبب تحديدًا تهتم الصحة النفسية في الأزمنة غير اليقينية إلى هذا الحد: لأنها تمنعك من أن تحترق مبكرًا. إن الاستعداد لعدم اليقين يعني أن تضبط إيقاعك، وأن تدخل الراحة في قلب الفوضى، وأن تقبل أنك لا تستطيع إصلاح كل شيء. كل ما يمكنك فعله هو أن تواصل الظهور بوضوح وعزم، يومًا بعد يوم.

توريث المرونة

وتذكّر، الأمر لا يتعلق بك وحدك. إنه يتعلق أيضًا بأن تكون نموذجًا للمرونة أمام أطفالك، وأن تعلّمهم كيف يعيشون في عالم متشقق من دون أن يفقدوا إنسانيتهم. ويتعلق أيضًا ببناء مجتمعات صغيرة من الاتزان، حتى لو كان كل ما تقدمه هو التعاطف والحضور. الثروة والموارد موزعتان بشكل غير متساوٍ، لكن القدرة على أن تكون هادئًا، ولطيّفًا، ومرتزًا، تبقى في متناول أي شخص يمارسها.

إن سيكولوجية الانهيار لا تعني التظاهر بأن كل شيء سيكون بخير. إنها تعني أن تستعد لمواجهة عالم لن تكون فيه أشياء كثيرة بخير، ومع ذلك تجد طرقًا للعيش بكرامة. هذه هي المهمة القادمة. وهي تبدأ، بعناد وهدوء، داخل عقلك. النجاة من الانهيار لا تتعلق فقط بالفاصولياء، والرصاص، والضمادات (ولا حتى بمخايئ المليارديرات). إنها تتعلق بالوضوح، والمرونة، وثبتت العقل في عالم يرفض أن يثبت نفسه.

تأسس مركز الفيض العلمي لاستطلاع الرأي والدراسات المجتمعية في بغداد بموجب شهادة التسجيل الصادرة عن الأمانة العامة لمجلس الوزراء -دائرة المنظمات غير الحكومية المرقمة (1J775330) بتاريخ ٢٦/٤/٢٠١٢، وهو مركز علمي بحثي يهتم بإجراء الاستطلاعات والدراسات الميدانية فضلا عن إعداد الأوراق البحثية والمقالات حول قضايا الحياة المجتمعية للأسرة والمواطن، والدولة بمؤسساتها المختلفة.

- لا يجوز نشر أي من إصدارات المركز ونتاجاته العلمية الا بموافقة خطية صريحة، ويمكن الاقتباس بشرط ذكر المصدر كاملا.
- لا تعبر الآراء الواردة في الدراسات او الاوراق البحثية والمقالات عن الاتجاهات الفكرية التي يتبناها المركز وانما تعبر عن رأي كاتبها.
- حقوق الطبع والنشر محفوظة لمركز الفيض العلمي لاستطلاع الرأي والدراسات المجتمعية

للتواصل

00964- 7710122232



Alfaiidcenter2011@gmail.com



www.al-faidh.com



العراق - بغداد - الكرادة

